

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع وديموغرافيا



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علم الاجتماع

شعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع التربوي

من إعداد الطالبة:

بوعرعار مروى

بعنوان:

تمثلات مربيات رياض الأطفال نحو المسرح التربوي للطفل

دراسة ميدانية بمؤسسات رياض الاطفال بمدينة ورقلة -

نوقشت وأجيزت علنا أمام

أعضاء لجنة المناقشة:

الدكتور\ قودة عزيز	(أستاذ محاضر جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	رئيسا
د جابر مليكة	(أستاذة محاضرة جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مشرفا ومقررا
الدكتور\ فرج الله صورية	(أستاذ محاضر جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مناقشا

السنة الجامعية 2020/2019

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع وديموغرافيا



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علم الاجتماع

شعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع التربوي

من إعداد الطالبة :

بوعرعار مروى

بعنوان:

تمثلات مربيات رياض الأطفال نحو المسرح التربوي للطفل

دراسة ميدانية بمؤسسات رياض الاطفال بمدينة ورقلة -

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :/...../2020

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	(أستاذ محاضر جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	الدكتور\
مشرفا ومقررا	(أستاذة محاضرة جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	أ.د جابر مليكة
مناقشا	(أستاذ محاضر جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	الدكتور\

السنة الجامعية 2020/2019

الاهداء

إلى أمي إلى أعظم النساء في هذا الوجود

إلى التي كانت دوماً أما وأب ونبع حنان إلى المرأة التي علمتني كل حروف

الحياة وكل دروس الدهر

إليك يا نور حياتي إليك يا من ترعاني وهي بعيدة إلى روح أمي الطاهرة

بلعيد فتوحة

إليك يا من رحلتني عن هذا العالم إلى الأبد

إلى أختي وهيبة وإخوتي عبد السلام وفضل الرحمان

وإلى زوجي الذي طالما كان لي السند والدعم في انجاز هذه المذكرة وإلى إبن

الغالي وسيم

الشكر

وكما قال نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم

((لا يشكر الله من لا يشكر الناس))

أتوجه بالشكر والتقدير والاحترام إلى الاستاذة جابر مليكة على الاشراف ومتابعة هذا العمل من بدايته الى نهايته وعلى توجيهاتها القيمة طيلة مراحل البحث بدون كلل وملل والتي لم تبخل عني بأي معلومة ولا نصيحة في سبيل إتمام هذا العمل العلمي

أدامها الله لنا لإثراء البحث العلمي السوسولوجي

كما أتوجه بالشكر إلى أساتذة علم الاجتماع وأخص من درسونا بالذكر وحرصوا على تقديم تكوين متميز على رأسهم الأستاذة "شرقي رحيمة" على مساندتهم ودعمهم وملاحظاتهم القيمة.

كما أتقدم بالشكر إلى كل زملائي في الدفعة، وكل من لم أذكر اسمه على مساعدتي في إتمام هذا العمل المتواضع

فهرسة المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	الاهداء
	الشكر
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
ب_ج	مقدمة
_	الفصل الأول: موضوع الدراسة
4_3	1 تحديد وصياغة إشكالية الدراسة
4	2 أسباب اختيار الموضوع
4	3 أهمية الدراسة
4	4 أهداف الدراسة
8_5	5 تحديد مفاهيم الدراسة
10_8	6 الدراسات السابقة
12_10	7 المدخل النظري
_	الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة
17	1 منهج الدراسة
17	2 أدوات جمع البيانات
19_18	3 مجالات الدراسة
20_19	4 عينة الدراسة
_	الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج
24	عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة
26-24	1 عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول

29_27	2 عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني
33_30	3 عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث
35	4مناقشة نتائج التساؤل الأول
36_35	5مناقشة نتائج التساؤل الثاني
36	6مناقشة نتائج التساؤل الثالث
36	7النتيجة العامة
38	الخاتمة
41_40	قائمة المراجع
46_43	الملاحق
	ملخص الدراسة

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
23	يوضح كيفية استخدام المسرح كوسيلة تعليمية	01
23	يوضح مدى تركيز المسرح على الأنشطة الاخرى	02
24	يوضح عمل المسرح على تلقين اللغة عند الأطفال	03
24	يوضح تسهيل المسرح التربوي على الطفل استيعاب المنهاج	04
25	يوضح مدى تمثيل المسرح مجرد عمل ترفيهي للطفل	05
25	يوضح عمل المسرح على تغيير بعض العادات لدى الأطفال	06
26	يوضح مساعدة المسرح على تفرغ السلوكات النفسية والاجتماعية والانفعالية	07
26	يوضح كيفية عمل المسرح على تنشيط الجانب المعرفي للأطفال	08
27	يوضح أهمية المسرح في تكوين شخصية الطفل	09

27	يوضح تأدية المسرح التربوي لتنمية الطاقات الإبداعية والسلوكية للأطفال	10
28	يوضح اكتشاف المواهب من خلال المسرح	11
28	يوضح كيفية نشر المسرح للوعي بين الاطفال	12
29	يوضح اسهام المسرح في البناء التدريجي لمعارف الطفل	13
29	يوضح مدى خلق المسرح للفجوات بين الطفل والمجتمع	14
30	يوضح مساعدة المسرح للمربية على تخطي بعض العقبات والعوائق التعليمية	15
31	يوضح نشر المسرح للامبالاة في الوسط المسرحي	16
31	يوضح إعاقة المسرح لتواصل المربية مع الاطفال	17
32	يوضح صعوبة تقويم الطفل من خلال المسرح	18
32	يوضح رأي المربيات للمسرح كعمل فني يتعامل مع اهتمامات الأطفال وقضاياهم	19
33	يوضح مدى اعتبار المسرح مقوي لسلوك الانتباه والملاحظة لدى الطفل	20

مقدمة

مقدمة:

أصبحت الطفولة اليوم تشكل عالماً خاصاً متميزاً عن عالم الكبار حيث يتطلب الأطفال أعداداً جيداً وهيئة سليمة للدخول به في غمار الحياة المستقبلية بمختلف جوانبها وأنشطتها الحيوية.

ومسرح الطفل يعد اليوم سلاحاً هاماً يدخل الطفل بواسطته معترك الحياة، فهو يعد من وسائل التربية الحديثة إذ صار من بين الوسائل التي تساعد في خلق جيل قوي كفيل برفع مشعل المستقبل وفي كثير من الدول المتقدمة نجد أنه قد تم استحداث وظائف وأنواع متعددة لفن المسرح لدى الصغار لذا نجد أن مسرح الطفل يعتمد اعتماداً ذاتياً على الأطفال أنفسهم عندما يكون وسيلة لتعليمهم بعض النواحي الثقافية والتربوية وهذا بالنظر إلى تمثيلات معلمات رياض الأطفال نحو المسرح التربوي للطفل وواقع مسرح الطفل داخل الروضة.

ويقصد بمسرح الأطفال ذلك المسرح البشري الذي يقوم على الاحتراف من أجل الأطفال والناشئة، وحددت وظيفته الاجتماعية بأنها مساهمة عن طريق العمل الفني في التربية وبناء الأجيال الصاعدة. وينطبق على مسرح الأطفال كل ما ينطبق على مسرح الكبار من عناصر أدبية وفنية، فهو يحتاج إلى كاتب موهوب مبدع مثقف دارس لعناصر المسرحية ومقوماتها، ولخصائص الأطفال ومراحل نموهم. كما يحتاج إلى مخرج خلاق متميز.

ويؤدي المسرح دوراً مرموقاً في مجال توجيه الأطفال وإنماء مداركهم، ويدرب الأطفال على الحياة، حيث يحقق تدريباً إيجابياً مفعماً بالعظة والأحكام الأخلاقية، وهو مدرسة الفصاحة والانفعال المضبوط، والمسرح ليس أدباً فحسب، بل هو باقة الفنون التي تحمل كل معالم الجمال.

وهناك من يميز بين المسرح المدرسي الذي ينفذه تلاميذ متطوعون على سبيل الهواية، مع معلمهم أيضاً، ومسرح الطفل الذي يختص به فرق مسرحية محترفة ينتجون عروضاً مختصة بموضوعات خاصة بالطفولة، يعرضونها على مسارح كما يحدث في عروض الكبار.

حيث قسمت هذه الدراسة إلى ثلاث فصول كالتالي:

الفصل الأول: خصص لموضوع الدراسة حيث تضمن تحديد وصياغة إشكالية الدراسة، وأسباب اختيار الموضوع، وأهمية الدراسة وأهدافها، وتحديد مفاهيم الدراسة، والدراسات المشابهة لموضوع الدراسة وأخيراً المدخل النظري.

والفصل الثاني: تمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال منهج الدراسة، ومجالات الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات.

الفصل الثالث: فعالج عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج، حيث تضمن عرض وتحليل وتفسير البيانات العامة المتعلقة بالمبحوثات، وعرض وتحليل وتفسير التساؤل الأول، وعرض وتحليل وتفسير التساؤل الثاني، وعرض وتفسير التساؤل الثالث، ثم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسة، ثم النتيجة العامة التي توصلت لها الدراسة، وفي الأخير الخاتمة.

الفصل الأول

موضوع الدراسة

1. تحديد وصياغة إشكالية الدراسة
2. أسباب اختيار الموضوع
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد مفاهيم الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. المدخل النظري

يعتبر تحديد الموضوع وضبط مختلف متغيراته ووضع تساؤلاته وفرضياته مرحلة أساسية وهامة في أي بحث وفي هذا السياق يستعرض هذا الفصل المدخل العام للدراسة بدأ من إشكالية الدراسة مع طرح التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية، وكذا الأسباب التي دفعت الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع دون غيره، ثم إبراز الأهمية من هذه الدراسة مع إبراز الأهداف التي تصبو إليها هاته الدراسة، مع التطرق إلى أهم مفاهيم الدراسة، إضافة إلى الدراسات السابقة مع إظهار أوجه الاستفادة منها وصولاً في الأخير إلى المقاربة السوسولوجية للدراسة.

1- تحديد وصياغة إشكالية الدراسة:

يعتبر المسرح من أهم السبل للوصول إلى عقل ووجدان الطفل. والمقصود هنا هو ذلك المسرح الذي يقوم بالتمثيل فيه هم الأطفال أنفسهم، فضلاً عن أنه مُوجَّه إلى الطفل. ولما كان واقع مسرح الطفل في العالم العربي أقل كثيراً عمّا يرحوه رجال التربية وأصحاب طموحات القرن الجديد، لذا كانت تلك الوقفة على خشبة المسرح لا تأخذ وقتاً كثيراً إذا كان المسرح بالعموم من الفنون الهامة، فإن مسرح الطفل منه على درجة أهم من عدة جوانب، لأن تنشئة الطفل على التعامل مع هذه التقنية كفيل بتدريبه على كيفية التعامل مع الآخر، وترسخ لدى الطفل حب هذا الفن الراقي وتحويل المقررات الدراسية إلى ألعاب معرفية يتداولها الأطفال فيما بينهم بطريقة حيوية ولا تعتمد على الحفظ والتذكر فقط، كما أن ترسيخ القيم الأصيلة في المجتمع يتم طرحها على خشبة المسرح بلا تلقين مفتعل ومتعمد.

ليس المقصود بأهمية المسرح الجانب الفكري فقط؛ لأن اللعب من أهم النشاطات الإنسانية عند الطفل، والمسرح عند الطفل من الممكن أن يصبح لعبة محببة، وقد اصطلح على أن تكون مسرحية الطفل مجموعة من الألعاب (ألعاب خيالية، وألعاب التظاهر، وألعاب الدراما الاجتماعية.. وغيرها). وتعد مؤسسة رياض الأطفال من أهم المؤسسات التربوية حيث أن لمعلمات رياض الأطفال الدور الكبير في توجيه وحسن استخدام أساليب مختلفة لمناهج مسرحية داخل الروضة وهذا حسب طبيعة تمثل كل معلمة لذا نجد في بعض الدول المتقدمة أن التلفزيون يقدم برنامجاً أسبوعياً للمربين والمدرسين والمشرفات على رياض الأطفال يوجههم فيه إلى استخدام أساليب مسرحية إبداعية مع الأطفال ويزودهم بأساليب تقديم مختلفة لمناهج المسرح وهذا راجع إلى الاهتمام بالطفل وأنه يحتل الأولوية بينما الطفل العربي يعاني التهميش وذلك لنقص الهياكل والمؤسسات التي تهتم بهذا النوع من الوحدات.

من السمات البارزة لهذا العصر الاهتمام بالمسرح بصفة عامة والمسرح التربوي للطفل بصفة خاصة باعتباره وسيلة تعليمية هادفة تستطيع أن تفجر الطاقات الإبداعية للطفل عن طريق التدريب على الكتابة والقراءة والحفظ والأداء والإلقاء والتقمص والمحاكاة والتقليد وهو علاج لكل ما قد يعترض الإبداعات في الظهور كالخجل والخوف والتردد والنسيان.

فالمسرح يعود الأطفال على الخيال والقدرة على التفكير المبدع المستقل ويدربهم على الاستنتاج وإبداء الرأي والسرعة في التعبير والتفكير ويطور الحواس الخمسة وهذه كلها وسائل للكشف عن عناصر الإبداع في الطفل وتطويرها وتوظيفها.

باعتبار أن مدينة ورقلة هي من إحدى مدن الجنوب الجزائري التي تتصف بالطابع الاجتماعي المحافظ الذي يعيق في بعض الأحيان عمليات التجديد والإبداع حتى في المجال التربوي إضافة إلى ذلك العوائق التي تعترضها وخاصة نقص الوسائل التي تجعلها تتطور وترتقي إلى العمل على الفنون الاجتماعية مما جعلها تعرف صعوبات عديدة في استخدامه كوسيلة تعليمية مما جعل أجيالنا الحالية لا تتذوق فن المسرح لأنها لم تعایش صور هذا المسرح التي يجب أن تبدأ مع الأطفال منذ سنواتهم الصغيرة ومن هنا نطرح التساؤل التالي:

التساؤل الرئيسي:

ما طبيعة تمثلات معلمات رياض الأطفال بمدينة ورقلة نحو المسرح التربوي للطفل؟

التساؤلات الفرعية:

- ما تمثلات مربيات رياض الأطفال بمدينة ورقلة نحو المسرح التربوي؟
- كيف يتم تطبيق هذا المسرح من قبل المربيات في رياض الأطفال بمدينة ورقلة؟
- ما هي معوقات اعتماد المسرح التربوي كوسيلة تعليمية في رياض الأطفال بمدينة ورقلة؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

إنّ لكل دراسة أو بحث علمي دوافع ومبررات اختيار موضوع دون الآخر من اجل دراسته تجعل الباحث يتحمس ويستعد لإجراء دراسته وتقديم تفسيرات وتحليلات قصد الوصول إلى نتائج ودراسة الظاهرة أو الموضوع المطروح وفيما يتعلق بموضوع البحث فمن الاسباب التي دفعت الباحثة الى اختيار هذا الموضوع ودراسته هي:

- الاهتمام بدراسة المسرح التربوي
- الرغبة في التعرف على شروط نجاح المسرح التربوي
- تنويه المربيات إلى أهمية هذا العنصر في العملية التربوية

3- أهداف الدراسة

- معرفة طبيعة تمثل كل معلمة رياض نحو المسرح التربوي
- التعرف على كيفية تطبيق هذا المسرح من قبل المربيات
- السعي لكشف أهم معوقات هذا المسرح واعتماده كوسيلة تعليمية

4- أهمية الدراسة

الأهمية الاجتماعية:

- المساهمة في الدعوة إلى إدراج المسرح التربوي للطفل ضمن النشاط التربوي الخاص برياض الأطفال
- محاولة التعرف على مدى فاعلية هذا المسرح في تحسين العملية التربوية
- لفت الانتباه إلى أهمية المسرح التربوي لدى الطفل

الأهمية العلمية: كون موضوع المسرح لم يدرس من قبل من زاوية اجتماعية، تسعى الدراسة للكشف عن أهميته.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

تتم عملية التحديد الدقيق لجوانب موضوع الدراسة بضبط المنظومة المفهوماتية التي تعتمدها الدراسة وتحديد مجال ومعنى كل مفهوم حسب طبيعة مجتمع الدراسة لإعطاء الدلالة الخاصة التي تجعل المفهوم قابل للإجرائية، تم حصر المفاهيم الأساسية التالية:

1. مفهوم التمثلات:

يعتبر دوركايم Durkheim من الأوائل في علم الاجتماع الذين استعملوا مفهوم التمثلات الاجتماعية أو كما يسميها الجماعات وذلك عند حديثه عن العصبية القبلية ورفضه لها وظل دوركايم يعتبر الدين والمعتقدات واللغة والعلم والأسطورة تمثلات جمعية واجتماعية.¹

من خلال هذا التعريف يمكن القول أن دوركايم ركز على الخاصية الجماعية أكثر من الخاصية المعرفية.

عند السوسيولوجيين مثل Jodlet دينيس جودلات فالتمثلات اقترنت بالمعطيات الاجتماعية وهي شكل من المعرفة المتطورة والموزعة اجتماعيا ولها هدف تطبيقي يساهم في بناء حقيقة موحدة لمجموعة اجتماعية أما في نظر موسكوفيسي Serge Moscovici فالتمثل في نظره نسق من القيم والمفاهيم والسلوكيات المرتبطة بسمات ومواضيع يحدد معالمها الوسط الاجتماعي.²

وفي تعريف السوسيولوجيين نلاحظ أنهم أشاروا إلى التمثلات على أنها تلك المعطيات والأنساق التي تتلخص على شكل معرفة باعتبار أن لها هدف اجتماعي.

التعريف الاجرائي للتمثلات:

هو ما تتصوره المربيات للمسرح كوسيلة تعليمية من خلال معتقداتها حول موضوع تمثلات المربيات نحو المسرح التربوي للطفل بمدينة ورقلة

¹ بغدادي خيرة، بن فويدر عاشور، تمثلات الأسرة الجزائرية للمجال الاجتماعي الحضري و علاقتها بتشكيل الهوية، دراسة حالة لعينة من الأسر الورقلية بحجى النصر الجديد بورقلة، جامعة ورقلة (الجزائر)، ص3

² -Denus Jodlet **Les représentations sociales ,phénomène ,concept et théorie in psychologie sociale** ,paris mars 1984 P 69

2. تعريف مربية رياض الأطفال:

يعرفها مرتضى سلوى «بأنها تلك التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الاهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى.¹ من خلال التعريف تعتبر المربية هي تلك المرأة التي تتمتع بجميع الخصائص التي تستطيع رعاية فئة عمرية معينة. كما يعرفها يوسف مصطفى قاضي "بأنها المصدر الذي يعتبره الطفل النموذج الذي يستمد منه النواحي الثقافية والحلقية التي تساعد الطفل على أن يسلك سلوكا سويا".²

من خلال التعريف فالمربية هي الأساس وأول الراشدين التي يتعامل معها الأطفال لكونها تساعد الأطفال على السير نحو الأمام. التعريف الإجرائي لمربية رياض الأطفال:

هي مختصة بتربية وتعليم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين " 3 إلى 6 سنوات ويكون ذلك قبل الالتحاق بالمرحلة الابتدائية فهي تساهم في تربية النشء وتحضيرهم للانتقال من التربية الغير المقصودة الأسرة إلى تربية مقصودة المدرسة وفق برامج تربوية مدروسة تناسب كل مرحلة من مراحل تعليم رياض الأطفال.

3. تعريف رياض الأطفال

لغة: الروضة كلمة مشتقة من الفعل روض وهي تعني الأرض المخضرة بأنواع النبات كما أنها تعني بقية الماء في الحوض وجمعها روض وروضات.³

قال تعالى فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون " سورة الروم الآية 15.⁴ وجاء في لسان العرب أن الروضة هي تلك "الأرض ذات الخضرة والروضة البستان الحسن عن ثعلب والروضة موضع يجتمع إليه الماء يكثر نبتة ولا يقال في موضع الشجر روضة وقيل الروضة عشب وماء ولا تكون إلا بماء معها والى جنبها....".⁵

اصطلاحا:

¹ مرتضى سلوى، المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة، مجلة الطفولة العربية، المجلد الثاني العدد 5، 08_02_2007

² محمد مصطفى زيدان، الكفاية الإنتاجية للمدرسة، دار الشروق، جدة 1981، ص 29

³ المنجد الاعداددي، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط1، 1987، ص 286

⁴ سورة الروم، الآية 15، رواية ورش ص 406

⁵ ابن منظور؛ لسان العرب؛ المجلد الأول؛ ص 1255

يعرفها عبد الحميد عطية وحافظ بدوي على أنها " مؤسسة اجتماعية لرعاية فئة من الأطفال المحرومين من رعاية أمهاتهم في فترة انشغالهن بأعمالهن الخارجية وهذه الرعاية لبعض الوقت خلال ساعات النهار ومرحلة محدودة من العمر غالبا ما تكون من سن 3 إلى 6 سنوات".¹

من خلال هذا التعريف يعتبر رياض الأطفال مؤسسة بديلة بالنسبة للأطفال الذين فقدوا رعاية أمهاتهم وحددت لفترة معينة من الزمن وتخص فئة عمرية محددة.

تعريف آخر:

فيما قامت المصادر التربوية السوفياتية بتعريف مدارس رياض الأطفال على النحو التالي: روضة الأطفال هي مؤسسة حكومية من مؤسسات التعليم العام لتربية الأطفال من سن الثالثة والسابعة وهدفها ضمان تربية الأطفال في هذه المرحلة وتنميتهم نموا متكاملًا وفي الوقت نفسه فإن هذه المؤسسة تيسر اشتراك الأمهات في الإنتاج الصناعي والثقافي وفي الخدمات العامة.²

من خلال هذا التعريف..... أن رياض الأطفال مؤسسات خاصة بالدولة كونها تعمل على تلبية متطلبات جميع الأطفال وهذا لضمان السير الحسن لمؤسساتهم.

التعريف الإجرائي لرياض الأطفال

تعتبر الروضة أنها مؤسسة اجتماعية تربوية بمدينة ورقلة تستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 2 إلى 6 سنوات وهي تعتبر مكملًا للأسرة لما تحتضنه من أدوار بحيث تهتم بقدر كبير بتنمية قدراتهم وشخصياتهم من جميع الجوانب النفسية، الجسمية، الخلقية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ما تقدمه من أنشطة مناسبة لعمر الطفل وهذا بهدف تحضيره للحياة الاجتماعية بالعموم والحياة المدرسية بالخصوص.

4. مفهوم المسرح التربوي:

يعرفه محمد عبد الله الشريف بأنه هو وسيط من وسائط نقل الثقافة والأدب إلى الأطفال وهو يغذي الأطفال فنيا وأدبيا ووجدانيا حيث يغلب عليهم الطابع الاندماجي والمسرح بخصائصه التمثيلية يساعدهم على الاندماج.³

من خلال تعريف عبد الله الشريف هنا ينظر اليه بوصفه وسيلة تربوية تسعى إلى تلقين الأطفال وتساعدهم على الاندماج في المجتمع.

يعرفه العيد جلولي: يقصد بمسرح الأطفال المسرح الذي يقدمه المحترفون المتخصصون للأطفال ويمثل فيه الصغار إلى جانب الكبار في بعض العروض ولا يقصد به فقط المسرح الذي يقوم بدور البطولة فيه أطفال فهناك من يرفض قيام الأطفال أساسا بالتمثيل على مساح المحترفين حتى لو كان مسرح الطفل.⁴

من خلال تعريف جلولي المسرح التربوي هو ذلك المكان الذي يمثل فيه المحترفون حيث يساهم في البناء التربوي للطفل.

¹ عبد الحميد عطية، مراد زعيم، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، 2002، ص83

² رابح تركي عمارة، أصول التربية والتعليم، ط1 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص89

³ محمد عبد الهادي، المسرح الموجه الى الطفل، مجلة البحوث والدراسات، العدد12، جوان2005، ص178

⁴ العيد جلولي، النص الادبي للأطفال في الجزائر، دراسة تاريخية فنية في فنونه وموضوعاته، مديرية الثقافة، ورقلة، الجزائر، 2003، ص182

وعرفه كل من طارق جمال الدين عطية ومحمد السيد حلاوة بأنه: وسيط آخر من وسائط نقل الثقافة والأدب إلى الأطفال والمسرح مثله مثل معظم الوسائل الأخرى لأدب الأطفال تحرك مشاعر الطفل وذهنه وعقله ويغذي الأطفال فنيا وأدبيا ووجدانيا.¹ بينما التعريف الأخير فيعتبر المسرح التربوي وسيلة لنقل المعارف إلى الأطفال وأشار إلى أنه ذلك الموجه للطفل باعتباره يعمل على تنمية مدركاتهم وتغذية حسهم الفكري.

التعريف الإجرائي للمسرح التربوي:

هو نشاط تربوي في يهتم بمرحلة معينة من مراحل النمو وهي مرحلة الطفولة المبكرة للأطفال بمدينة ورقلة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 إلى 6 سنوات في محيط معين وهو رياض الأطفال وهو يهدف إلى الترفيه والتعليم والتثقيف.

6- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: بعنوان أثر مسرح العرائس في غرس بعض القيم التربوية لدى الأطفال دراسة ميدانية على تلاميذ الصف الأول بمرحلة التعليم الأساسي: من اعداد جيرائيل بشارة ومنال احمد سلطان سنة 2012 بمدينة اللاذقية مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد 2 العدد 34

وقد انطلقت الدراسة من طرح التساؤل التالي: ما أثر مسرح العرائس في غرس بعض القيم التربوية لدى الأطفال؟ ويندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية:

ما أثر مسرح العرائس في اكسابه قيمة المشاركة والتعاون؟

ما أثر مسرح العرائس في اكسابه قيمة تحمل المسؤولية؟

ما أثر مسرح العرائس في اكسابه قيمة آداب السلوك؟

ما أثر مسرح العرائس في اكسابه قيمة الامن والسلامة؟

ومن اجل اختيار هذه التساؤلات قامت الباحثة باختيار عينة قوامها 60 تلميذ من تلاميذ الصف الأول الذكور والاناث واستعملت في بحثها المنهج شبه التجريبي.

حيث هدفت هذه الدراسة الى:

بيان أثر مسرح العرائس في اكسابه بعض القيم التربوية السليمة

بيان أثر مسرح العرائس في اكسابه قيمة المشاركة والتعاون

بيان أثر مسرح العرائس في اكسابه قيمة تحمل المسؤولية

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

وجود فروق بين متوسط درجات الأطفال في الاختبار القبلي ومتوسط درجات الأطفال في الاختبار البعدي في آدابهم لمقياس القيم التربوية.

¹ طارق جمال الدين عطية ومحمد السيد حلاوة، مدخل الى مسرح الطفل، سلسلة الرعاية الثقافية للطفل، مؤسسة طيبة للنشر، ص 12

وجود فروق بين متوسط درجات الأطفال في الاختبار القبلي ومتوسط درجات الأطفال في الاختبار البعدي.

جوانب الاستفادة: تم الاستفادة من الدراسة السابقة من خلال تكوين خلفية نظرية حول موضوع الدراسة تم الاستعانة بها في بناء الإشكالية

الدراسة الثانية: بعنوان فاعلية عروض مسرحية باستخدام الدمى في تنمية الممارسات الاجتماعية الإيجابية لدى طفل الروضة من اعداد الطالبة ايمان يونس إبراهيم العبادي سنة 2019 الجامعة المستنصرية مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل العدد 42

وقد انطلقت الباحثة من خلال دراستها لهذه الظاهرة بجملة من التساؤلات والفرضيات أهمها:

التساؤل الرئيسي: هل ان استخدام العروض المسرحية باستخدام الدمى يؤدي الى تنمية الممارسات الاجتماعية لدى طفل الروضة؟
فرضيات الدراسة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي.

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي.

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية عروض مسرحية باستخدام الدمى في تنمية الممارسات الاجتماعية الإيجابية لدى طفل الروضة.

وتوصلت الباحثة الى اهم النتائج وهي:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي.

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي.

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استخلاص قائمة ثرية من المراجع والتي ساعدت الباحثة في تحديد مفاهيم الدراسة حيث كانت هذه الدراسات بمثابة الزاد النظري الذي انطلقنا منه كما ساعدت في تحديد الأسئلة التي ضمها دليل المقابلة الذي تم التوجه به نحو عينة الدراسة

- كما استفادت الباحثة من هذه الدراسات في رسم صورة واضحة المعالم عن موضوع الدراسة وتحديدته، وأيضاً ساعدت في تحديد بعض المؤشرات، إضافة إلى إفادتنا في بناء أداة الدراسة واختيار العينة وطريقة المعاينة والمنهج الملائم، كما أنها ستفيد الدراسة في تحليل نتائج الدراسة.

7_ المدخل النظري :

المقاربة السوسولوجية: تعتبر المقاربة السوسولوجية من المراحل الهامة والحاسمة في الدراسات والبحوث الاجتماعية، ذلك أنها تمثل إطاراً فكرياً يشتمل على مجموعة من التصورات والافتراضات تساعد الباحث على غزو الموضوع وإخراجه من الطابع العام إلى الطابع السوسولوجي ويقصد بالمقاربة السوسولوجية اعتماد واستخدام الباحث نظرية أو مجموعة من النظريات عند قيامه بدراسة ظاهرة ما والبحث عن حثياتها، حتى يتمكن من تفسيرها وتحليلها وتصنيفها في نسق علمي مرتبط.

تعد نظرية التمثيل المسرحي من النظريات الحديثة في علم الاجتماع إذ أنها تأسست في منتصف القرن العشرين، وقبل تأسيسها كانت جزءاً أو فرعاً من النظرية التفاعلية الرمزية التي انشقت من نظرية الدور في العشرينات والثلاثينيات من القرن العشرين إن هذه النظرية تعتقد بأننا كلنا ممثلون ولكوننا ممثلين ندخل إلى الحياة التي هي مسرح كبير من باب ونخرج من المسرح من باب الآخر وعندما نمثل على خشبة المسرح نقيم الآخرين والآخرين يقيموننا علماً بأن التقييم سواء كان إيجابياً أو سلبياً إنما يعتمد على طبيعة التمثيل الذي نمثله على خشبة المسرح.¹

التعريف بصاحب النظرية:

السيرة الذاتية: Goffman Erivng

وُلد Goffman في 11 يونيو عام 1922 في مانفيل، ألبرتا، كندا، والده Goffman Max، ووالدته Ana Afirba Goffman قبل زواجها. ينتمي إلى عائلة أوكرانية يهودية هاجرت إلى كندا في أواخر القرن العشرين. قصد جامعة مانيتوبا في عام 1939 ليختص في الكيمياء. أوقف دراسته وانتقل إلى أوتاوا ليعمل في مجال صناعة الأفلام لصالح المجلس الوطني الكندي للأفلام الذي أسسه Jon Grierson. واهتم لاحقاً بعلم الاجتماع، وأثناء ذلك الوقت، التقى بعالم الاجتماع الشهير من شمال أميركا Denis Ronge حفز لقاؤهما Goffman على ترك جامعة مانيتوبا والتسجيل في جامعة تورنتو حيث درس تحت إشراف sharlese William Miroton، وتخرج في عام 1945 بدرجة بكالوريوس في علم الاجتماع وعلم الإنسان. انتقل لاحقاً إلى جامعة شيكاغو حيث حصل على شهادة الماجستير عام 1949 والدكتوراه عام 1953 في علم الاجتماع. ولينهي أطروحة الدكتوراه عاش وجمع بيانات تخص الأعراق البشرية على جزيرة أونست التابعة لجزر شتلاند بين شهري ديسمبر من عام 1949 ومايو عام 1951.²

¹ احسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، الطبعة الثانية، دار وئلل للنشر، عمان، 2002ص220

²https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B1%D9%81%D9%86%D8%BA_%D8%BA%D9%88%D9%81%D9%85%D8%A7%D9%86 تاريخ الزيارة

تعد نظرية التمثيل المسرحي من النظريات المهمة التي تضيف إلى ميدان الميكروسوسيولوجي لأنها تهتم بدراسة العلاقة بين شخصين أحدهما يحتل مكانة رفيعة والآخر يحتل مكانة أدنى والنظرية تضيف إلى ميدان علم النفس الاجتماعي لأنها تتطرق إلى دراسة المواقف داخل الجماعات الصغيرة، وأنها تحلل الحياة الاجتماعية وفقاً للأدوار التي يمثلها الفرد في الحياة الاجتماعية اليومية، أي يمثل أدواره في المسرح، أي الحياة الاجتماعية التي نعيشها علماً بأن هذه الحياة تشهد نوعين من الأفراد النوع الأول يتكون من أفراد ناجحين، والنوع الثاني يتكون من أفراد فاشلين لا يعرفون كيفية تمثيل أدوارهم مع الكبار والمسؤولين والمدراء.

المبادئ الأساسية لنظرية التمثيل المسرحي:

- إن الحياة الاجتماعية التي نعيش فيها ما هي إلا مسرح كبير له باب يدخل من خلالها الممثلون وباب آخر يخرج منه الممثلون بعد الانتهاء من فصول أو مشاهد تمثيلهم والممثلون هنا هم الأفراد الذين يعيشون في المجتمع ويمثلون أدوارهم أمام آخرين سواء كانوا أعلى أو أوطأ منهم
- أن الأفراد الذين يعيشون في المجتمع أو الحياة الاجتماعية هم عبارة عن ممثلين في هذا المسرح الكبير، إذ أن كل فرد هو ممثل أمام الآخرين ولما كان ممثلاً فإنه يدخل من باب ويخرج من الباب الآخر للمسرح الذي يمثل فيه.
- يلعب الفرد أدواره في حياته اليومية كتمثل فإذا أجاد لعب الأدوار فإنه يلقي الاحترام والتقدير من الآخرين وبخاصة الأعلى منه وإجادة لعب الأدوار تعني إظهار الجانب الجيد من سلوكه وشخصيته وعلاقاته وإخفاء الجانب السيء إما أخفاق الفرد في لعب الأدوار التي يقوم بتمثيلها في المجتمع فإنه يلقي الرفض والاستهجان والتأنيب والمقاطعة من قبل أبناء المجتمع لأنه اظهر لهم الجانب السلبي من شخصيته وأخفى عنهم الجانب الإيجابي.¹
- يحاول الفرد عند تفاعله مع الآخرين لاسيما الأفراد للأعلى منه درجة ان يظهر امامهم الوجه الجيد من شخصيته وإخفاء الوجه السلبي والقبیح لأن إظهار الوجه القبيح أمامهم سيدفعهم الى استهجانهم ومقاطعتهم والوقوف ضده.
- في بعض الحالات يلعب الفرد دوره او يمثل دوره بطريقة تظهر أمام المسؤولين الجوانب السلبية ويخفي وراء الجوانب الإيجابية أن هذا الشخص لا ينجح في حياته العامة والخاصة لأنه لا يعرف كيف يمثل أدواره أمام الآخرين أي لا يعرف كيفية تفهمه الشخصية المحببة والمفضلة من المجتمع فيكون مرفوضاً من المجتمع ولا ينال رضاه وقبوله لأنه لا يعرف كيفية التمثيل أمامهم أي لا يعرف كيفية عرض ذاته بجوانبها الإيجابية أما الآخرين بل على العكس الجيد يجيد عرض ذاته بجوانبها السلبية والمستهجنة والمرفوضة.

الإسقاط النظري:

¹ احسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، مرجع سابق ص 220_221

إن الفكرة الرئيسية لنظرية التمثيل المسرحي هي فكرة التمثيل في الحياة اليومية ففي هذه الدراسة المعنونة ب: تمثلات مريبات رياض الأطفال نحو المسرح التربوي للطفل. من خلال هذه الدراسة نريد الكشف عن مدى تمثل المريبات للمسرح التربوي وكيفية استخدامه في العملية التعليمية وكيف يعمل على تفاعل الأطفال مع المسرح ومدى استجابتهم له.

يرى قوفمان أن الحياة اليومية عبارة عن مسرح يقوم فيه الأطفال بأدوار يطبق فيها مواقف الحياة اليومية فهو يرى بأن ليس ثمة فرق بين المسرح والحياة اليومية ويعتبر المسرح وسيلة تسمح للطفل بأن يعبر عن الحياة اليومية ويمثل ويعيد بناءها بطريقته الخاصة.

فالفكرة النظرية هنا حللت الحياة الاجتماعية للأطفال كمسرح يؤدي فيه أدوار تمثيلية وفيها يميل الفرد إلى التعامل مع الآخرين الحاضرين على أساس الانطباع الذي يعطونه في اللحظة الحاضرة عن الماضي والمستقبل، وهنا تحديداً تتم ترجمة الأفعال التواصلية إلى أفعال أخلاقية وتعتبر الانطباعات التي يعطيها الآخرون يتم التعامل معها غالباً على أنها وعود يقدمونها بشكل ضمني وهذه الودع تميل لاكتساب الطابع الأخلاقي.

إذ يقول الفرد في سره: إنني أستعمل انطباعاتك هذه كطريقة لفهمك وفهم سلوكك وعليك ألا تضلني.¹ الغريب في الأمر أن الفرد يميل إلى أخذ هذا الموقف بالرغم من أنه يتوقع من الآخرين أن يكونوا غير واعين بالكثير من سلوكياتهم التعبيرية، وبالرغم من أنه هو ذاته ربما يقوم باستغلال الآخرين على أساس المعلومات التي يجمعها عنهم. ولأن مصادر الانطباعات هذه التي يلاحظها الفرد ويستعملها تنطوي على عدد كبير من معايير التعامل الاجتماعي وأداء المهام وأعراف التهذيب واللباقة، فإنه يستبين لنا بوضوح كيف أن الحياة اليومية عالقة في قوالب من التقديرات الأخلاقية.²

وكخلاصة تم في هذا الفصل تقديم صورة أولية عن موضوع الدراسة الحالية، من خلال التعرض بنوع من التفسير لكل خطوة تم التطرق إليها، فقد عرضت الإشكالية تمثلات مريبات رياض الأطفال نحو المسرح التربوي للطفل مرتكزة على سؤال رئيسي يبحث عن طبيعة تمثلات معلمات رياض الأطفال نحو المسرح التربوي للطفل انطلاقاً من وضع أهم المفاهيم و التعرج إلى الدراسات المشابهة إلى جانب المدخل النظري، فهذا الفصل وضع الدور الذي تلعبه هذه الخطوات في تدعيم الدراسة الحالية في تفسير و تحليل و مقارنة نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة فالخطوات السابقة الذكر تعطي للباحث نظرة حول الظاهرة لينطلق بها نحو العمل الميداني للدراسة.

¹ Goffman Erivng, **The Présentation of the Self in Every day Life**, New York ,1959 Anchor Book. Page 249-255

² احسان محمد الحسن، مرجع سابق، ص222

الفصل الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة

1. منهج الدراسة

2. أدوات جمع البيانات

3. مجالات الدراسة

4. مجتمع وعينة الدراسة

خلاصة

خصص هذا الفصل للإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة، والذي يحتوي تحديد المنهج الملائم والمجالات الثلاث التي في حدودها تسير الدراسة متخذة مجراها المنهجي، ليتم أثناءها تحديد الأدوات المناسبة، والعينة الممثلة لهذه الدراسة، فإن الباحثة ستتطرق بنوع من التفصيل والإيضاح لهذه الإجراءات لاعتبار هذا الفصل همزة وصل بين الفصل الأول والأخير.

1. المنهج المعتمد في الدراسة:

يعتبر المنهج الطريق التي تعمل على تحليل وتفسير البيانات، وهو كذلك عملية تحليل عناصر ومكونات الشكل المطروح للدراسة، وهو مختص ببحث الظواهر أو الوقائع في الوقت الراهن، كما أنه يتضمن دراسة الحقائق الوقفية المتصلة بمجموعة من الأوضاع أو الأحداث، وبالتالي فالمنهج هو " الذي يميز الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث وهو بذلك وسيلة يعتمد عليها في تجميع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتفسيرها للوصول إلى تعليمات مقبولة".¹

وبما أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم فقد اعتمدت الباحثة في دراستها هذه على المنهج الوصفي في معرفة "تمثيلات مريبات رياض الأطفال نحو المسرح التربوي للطفل" باعتباره يعتمد على دراسة الواقع كما هو ويهتم بوصفه وصفا دقيقا ويعبر عنه تعبيراً كمياً وكيفياً. " فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ووضع خصائصها وأما التعبير الكمي فيصفها وصفا رقمياً يوضح هذه الظاهرة أو حجمها وارتباطها مع الظواهر الأخرى"²

_المنهج الوصفي:

هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.³

2. أدوات جمع البيانات

كان من المفروض استخدام أداة المقابلة والتي تعرف بأنها المقابلة محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة، لكن نتيجة للظرف الصحي الذي عرفته مدينة ورقلة على غرار مدن الجزائر والعالم المتمثل في وباء كوفيد 19 تم الاعتماد على الاستمارة.

لقد وضع الباحثون في العلوم الإنسانية على غرار العلوم الطبيعية وسائل وأدوات من أجل الفحص والبحث في واقع الظاهرة المراد دراستها ومن بين هذه الأدوات استمارة استبيان وهي التقنية المستعملة في هذه الدراسة.

_الاستمارة:

يعرف الاستبيان بأنه أداة علمية تبنى وفق مراحل علمية تكتسب عبرها صدقها وثباتها وتشمل بنودها على إمكانية قياس فرضيات البحث وتحديد العلاقات بين المتغيرات.⁴

¹ بوب ماتيزو، ليز روس، الدليل العملي لمنهج البحث في العلوم الاجتماعية، ترجمة: محمد الجوهري القاهرة، دار الكتب المصرية، 2016 ص512

² رشيد زرواتي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية - أسس علمية وتدريبية، الجزائر، دار الكتاب الحديث، 2004، ص 120

³ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 1999، ص46.

⁴ سعيد سبعون، الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، الطبعة 2، دار القصة الجزائر 2012 ص155

ويعرف أيضا بأنه مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين ويعد من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو تصورات أو آراء الأفراد.¹

وتعرف الاستمارة كذلك بانها استمارة البحث كنموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ما ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد.²

وقد مر تصميم الاستبيان بالمراحل التالية:

- ✓ اقتراح نموذج أولي من الأسئلة وعرضها على الأستاذة المشرفة للتصحيح في شهر مارس
- ✓ عرضها على أساتذة للتصحيح: حيث تم عرضها على أستاذتين
- ✓ وضع الاستبيان في صورته النهائية في شهر جوان حيث احتوى على 20 سؤالاً

3. مجالات الدراسة

أ. المجال المكاني:

شملت الدراسة العديد من مؤسسات رياض الأطفال بمدينة ورقلة فنتيجة للظرف الصحي الذي عرفته البلاد وغلغ مؤسّسات الحضّانة تماشيا وظروف الحجر الصحي لم يتمّ الاتصال بمؤسّسات بذاتها وإنما تمّ الاعتماد على عينة من المربيات اللواتي يمثّلن مجموعة من الحضّانات وإجراء الدراسة الميدانية عنهنّ، ويشتركن في كونهنّ ينتمين إلى مدينة ورقلة.

تعريف مدينة ورقلة:

تقع ولاية ورقلة، جوهرة الواحات في الجنوب الشرقي من الوطن وتغطي مساحة تصل إلى (163.233) كلم² أي بنسبة (06,85%) من المساحة العامة للقطر الجزائري و هي (2.381.740) كلم²، كما تبعد ولاية ورقلة عن العاصمة الجزائرية بنحو 900 كلم

يسود ولاية ورقلة المناخ الصحراوي الذي يتميز بضعف كمية الأمطار ودرجات الحرارة المرتفعة والتبخّر القوي.

تعتبر ولاية ورقلة القلب النابض للاقتصاد الجزائري بفضل حقول الذهب الأسود التي تنتشر عبر بلدياتها خاصة: الآبار البترولية بحاسي مسعود، حقول البرمة. وتعتبر ورقلة جوهرة الواحات وعاصمتها بالنظر للزخم الثقافي والحضاري بالمنطقة، هذا وتزخر ورقلة بعدة مواقع أثرية

حيث تتكون من (10) دوائر وتضم (21) بلدية³

¹ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، الطبعة 2، عمان 1999، ص 63

² جازية كيران، محاضرات في منهجية الطلاب علم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، الجزائر 2016، ص 54

³ <https://www.facebook.com/159453324242241/posts/166900020164238/>

ب. المجال الزمني:

الدراسة الاستطلاعية:

بدأت الملامح الأولى للدراسة الاستطلاعية يوم 04 مارس 2020 وذلك عن طريق اتخاذ كافة الإجراءات الإدارية لتسهيل القيام بالدراسة في مجموعة من رياض الأطفال بمدينة ورقلة

ثانيا: الدراسة الميدانية:

أما فيما يخص النزول إلى الميدان وإجراء المقابلات فلم يتسنى لي ذلك نظرا للظروف التي تمر بها البلاد في ظل جائحة كورونا فقامت الباحثة باستبدال أداة المقابلة بأداة الاستمارة كوسيلة لجمع البيانات

وانطلقت الدراسة بتوزيع الاستمارات منذ تاريخ 4 أوت 2020 واسترجعت إلى غاية 14 أوت 2020 حتى تحليل البيانات واستخلاص النتائج حوالي أسبوعين من 16 أوت 2020 وإلى 30 أوت 2020

المجال البشري: باعتبار أن مجتمع البحث حسب موريس انجرس يعرف بأنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي.¹ ويعرف كذلك بأنه يخص مجموعة من الأفراد أو الأشياء أي حسب كريستوف غيرو مجموعة من الوحدات الأساسية التي تجري عليها التحليل.²

ومجتمع البحث في هذه الدراسة يتمثل في مربيات الاطفال اللواتي يزاولن عملهن في مختلف رياض الاطفال في مدينة ورقلة. قدر عدد المربيات ب 25 مربية وكل روضة اشتملت على مربيين وذلك نظرا للوضعية الصحية التي تمر بها البلاد كان بالإمكان التواصل مع أكثر من هذا العدد.

4. عينة الدراسة:

يعرفها موريس انجرس بأنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث³ وتعرف أيضا بأنها جزء من المجتمع الإحصائي يتم اختياره وفق أساليب المعاينة الإحصائية ويشترط أن تكون ممثلة للمجتمع الذي نقوم بدراسته، ولكي تكون العينة ممثلة للمجتمع يجب أن تتضمن خصائص المجتمع بشكل يمكننا تعميم نتائجها لتقدير أهم معالم المجتمع الإحصائي.⁴

واعتمدت الدراسة الحالية على عينة كرة الثلج والتي تعرف بأنها أسلوب للوصول إلى وحدات الدراسة، فإحدى وحدات الدراسة (شخص) يعطي الباحث اسم شخص ثاني (وحدة دراسة أخرى) والذي بدوره يعطي الباحث اسم شخص ثالث وحدة دراسة أخرى، وفقا للتعريف فإنها تقع ضمن أنواع العينات غير الاحتمالية.

استخدامها: تستخدم في البحوث التي يكون الوصول إلى وحدات الدراسة فيه صعوبة كبيرة. كالدراسات المتعلقة بمتعاطي المخدرات أو المشردين أو الفقراء المتعفين أو المتسولين. وفي مثل هذه البحوث يكون من الصعب جدا توفر بيانات مسجلة عن وحدات مجتمع الدراسة وبالتالي يصعب الوصول إليها بطرق المعاينة الأخرى.

¹ موريس انجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، تر بوزيد صحراوي وآخرون، الطبعة 2، دار القصبه للنشر، ص 298

² سعيد سبعون، مرجع سابق، ص 133

³ موريس انجرس، مرجع سابق، ص 301

دليل المعاينة الإحصائية، مركز الإحصاء، أدلة المنهجية والجودة، دليل رقم <https://www.scad.gov.ae/MethodologyDocument> 1

عينة كرة الثلج "الشبكي: فيها يتعرف الباحث على فرد من المجتمع الأصلي ، يقوده لأفرد آخر وهكذا يتسع نطاق معرفة الباحث بهذا المجتمع ، وتسمى بالعينة المتضاعفة.¹ نظرا للظروف الصحية واغلاق الحضانات تم اختيار هذه العينة قدر عدد المربيات ب 25مربية وكل روضة اشتملت على مريبتين وذلك نظرا للوضعية الصحية التي تمر بها البلاد كان بالإمكان التواصل مع أكثر من هذا العدد.

¹ <http://www.arabicstat.com/board/archive/index.php?t-288.html>

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية بدءاً بالمنهج والذي تم اتباعه المتمثل في المنهج الوصفي، وكذا توضيح بإتباع أداة الاستمارة كأداة أساسية بمجالات الدراسة، بالأخص المجال الزمني لها والذي من خلاله تم تحديد معالم دراستنا وكذلك باعتماد عينة كرة الثلج للحصول على عينة الدراسة، رغبة وحرصاً للوصول إلى نتائج واقعية للدراسة الحالية.

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة

النتائج

1. عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الأول

2. عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الثاني

3. عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الثالث

4. مناقشة نتائج التساؤل الأول

5. مناقشة نتائج التساؤل الثاني

6. مناقشة نتائج التساؤل الثالث

7. النتيجة العامة للدراسة

تمهيد:

بعد تناول الإجراءات المنهجية للدراسة في الفصل السابق، سيتم في هذا الفصل عرض وتحليل معطيات الدراسة الميدانية باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

فبعدما جمعت الاستبيانات ومن خلال الإجابات التي تم التحصل عليها قامت الباحثة بعملية تفرغ للاستبيان حسب إجابات المبحوثات وكانت كالتالي:

الجدول رقم 1: يوضح كيفية استخدام المسرح كوسيلة تعليمية

النسبة	التكرار	البدائل
40%	10	الأنشطة التعليمية كالحروف والأرقام
28%	7	التربية الأخلاقية
16%	4	التغلب على الخوف
16%	4	الصدق والأمانة
100%	25	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح كيفية استخدام المربيات للمسرح كوسيلة تعليمية فقد كانت هناك عدة بدائل منها أعلى نسبة كانت للمربيات التي تستخدم المسرح في الأنشطة التعليمية كالحروف والأرقام بنسبة 40% تليها بعض المربيات التي تستخدم المسرح كوسيلة تعليمية في التربية الأخلاقية بنسبة 28% وبعدها تأتي نسبة المربيات التي تستخدم المسرح كوسيلة تعليمية للتغلب على الخوف وكذلك الصدق والأمانة بنسبة 16%

الجدول رقم 2: يوضح مدى تركيز المسرح على الأنشطة الأخرى

النسبة	التكرار	التعليل	النسبة	التكرار	الفئات
8%	2	مجرد عمل ترفيهي	8%	2	نعم
44%	11	تسهيل للعملية التعليمية	92%	23	لا
48%	12	لا تبذل جهد كبير			
100%	25		100%	25	المجموع

يوضح الجدول أعلاه الذي يوضح تركيز نشاط المسرح التربوي على حساب الأنشطة الأخرى فقد أفادت أعلى نسبة وكانت 92% للمربيات التي لا تركز على المسرح بل تعتبرها مكمل للعملية التربوية باعتباره يسهل

العملية التعليمية والمربية لا تبذل جهد باستخدامها للمسرح التربوي وفي المقابل كانت نسبة 8% للمربيات التي تركز على المسرح وهذا حسب مبررات المربيات اللواتي يعتبرنه مجرد عمل ترفيهي.

الجدول رقم 3: يوضح عمل المسرح على تلقين اللغة عند الأطفال

النسبة	التكرار	التعليق	النسبة	التكرار	الفئات
32%	8	ممارسة عملية	76%	19	نعم
16%	4	تلقينية لغوية			
28%	7	حفظ القرآن الكريم			
8%	2	عدم انسجام الأطفال معه	24%	6	لا
12%	3	عدم إتقان الدور			
4%	1	عدم اتباع الممارسة التعليمية			
100%	25		100%	25	المجموع

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه الذي يوضح عمل المسرح على تلقين اللغة عند الأطفال يتضح بان معظم المربيات أكدت بان المسرح يعمل على تلقين اللغة بنسبة 76% ويعود ذلك حسب مبررات المبحوثات إلى أن المسرح يعمل على الممارسة العملية وكذلك باعتبارها تلقينية لغوية وأيضا لكونه يعمل على تحفيظ القرآن الكريم أما بالنسبة للشق الآخر فقد أفادت المربيات بعدم عمل المسرح على تلقين اللغة بنسبة 24% وهذا لعدم انسجام الأطفال مع المسرح وأيضا لعدم إتقان الأدوار فيه.

الجدول رقم 4: يوضح تسهيل المسرح التربوي على الطفل استيعاب المنهاج

النسبة	التكرار	التعليق	النسبة	التكرار	الفئات
16%	4	التقويم السنوي	80%	20	نعم
64%	16	وضع المنهج على شكل مسرحيات			
20%	5	صعوبة الامر	20%	5	لا
100%	25		100%	25	المجموع

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه الذي يوضح مدى سهولة استيعاب المنهاج للطفل من خلال المسرح يتبين لنا أن نسبة 80% من المربيات أكدت بسهولة استيعاب الطفل للمنهاج وذلك حسب مبررات المربيات التي تعود إلى العمل بالتقويم السنوي وأيضا العمل على وضع منهج على شكل مسرحيات ويقسم

خلال الحصص التي تقدمها لتسهيل العملية التربوية أما في المقابل أفادت نسبة 20% من المريات بعدم استيعاب الطفل للمنهج لصعوبة الأمر لأنها ترى بأن فيه جهد أكثر على الأطفال.

الجدول رقم 5: يوضح مدى تمثيل المسرح مجرد عمل ترفيهي للطفل

الفئات	التكرار	النسبة	التعليل	التكرار	النسبة
نعم	8	32%	مجرد عمل ترفيهي	6	24%
			القيام بأدوار حوارية فقط	2	8%
لا	17	68%	تنشئة الطفل اجتماعيا	12	48%
			تكوين الجانب التعليمي للطفل	5	20%
المجموع	25	100%		25	100%

الجدول أعلاه يوضح تمثيل المسرح ليس مجرد عمل ترفيهي فقد قدرت نسبة المبحوثات اللاتي أكدن بأن المسرح مجرد عمل ترفيهي بـ 32% وذلك حسب مبرراتهن بأنه مجرد عمل ترفيهي يعمل على تسليية الأطفال واللعب وأيضا لغرض القيام بأدوار حوارية فقط على عكس ذلك فقد أفادت المبحوثات بنفي كون المسرح مجرد عمل ترفيهي بنسبة 68% كونه يعمل على تنشئة الطفل اجتماعيا وكذلك تكوين الجانب التعليمي للطفل وهذا بفضل تفاعل الأطفال وتجاوبهم مع العروض المسرحية باستخدام المسرح التربوي مقارنة بالطريقة التقليدية.

الجدول رقم 6: يوضح عمل المسرح على تغيير بعض العادات لدى الأطفال

الفئات	التكرار	النسبة	التعليل	التكرار	النسبة
نعم	19	76%	إيجابية المسرح	7	28%
			تعديل السلوك	4	16%
			القضاء على الخوف, الخجل والانطواء	8	31%
لا	6	24%	عدم ممارسة هذا النشاط	6	24%
المجموع	25	100%		25	100%

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه الذي يوضح عمل المسرح على تغيير بعض العادات لدى الأطفال فقد قدرت نسبة تغيير المسرح للعادات بنسبة 76% حسب مبررات المبحوثات بإيجابية المسرح ويكون هذا بتنمية ثقافة الطفل ورفع ملكة التدوق الفني لديه وتعليمه فن التمثيل، إضافة إلى تنشيط عمليات الإبداع وتعديل سلوكياته مقارنة بذلك نفت نسبة 24% من المريات عمل المسرح على تغيير العادات لدى الأطفال لكونها لا تمارس هذا النوع من النشاط.

الجدول رقم 7: يوضح مساعدة المسرح على تفريغ السلوكيات النفسية والاجتماعية والانفعالية

الفئات	التكرار	النسبة	التعليل	التكرار	التكرار
نعم	23	92%	الأطفال المتوحدين	13	52%
			كثيري الحركة	10	40%
لا	2	8%	عدم التأقلم	2	8%
المجموع	25	100%		25	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح مساعدة المسرح التربوي على تفريغ السلوكيات النفسية والاجتماعية والانفعالية يتضح بأن معظم المربيات أكدت بذلك بنسبة 92% حسب مبررات المبحوثات التي تعود إلى الأطفال المتوحدين وأيضاً كثيري الحركة التي تعمل كثيراً على تفريغ المكبوتات والتحسين من المستوى التعليمي للأطفال مقارنة بذلك فقد أفادت بنسبة 8% بعدم مساعدة المسرح على تفريغ السلوكيات على اختلافها وذلك لعدم تأقلمهم مع المسرح، وهو ما أكدته الجدول رقم 6 الذي يؤكد عدم ممارسة بعض المبحوثات لنشاط المسرح التربوي ضمن نشاطات الروضة.

الجدول رقم 8: يوضح كيفية عمل المسرح على تنشيط الجانب المعرفي للأطفال

الفئات	التكرار	النسبة	التعليل	التكرار	النسبة
نعم	20	80%	تغيير أنواع المسارح	5	20%
			اكسابهم ثروة لغوية	8	32%
			التفكير بأسلوب علمي	7	28%
لا	5	20%	عدم تغيير الموضوعات داخل الصف	5	20%
المجموع	25	100%		25	100%

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه الذي يوضح مدى عمل المسرح على تنشيط الجانب المعرفي لدى الأطفال فقد كانت أعلى نسبة للمربيات التي أكدت بذلك لكونه يعمل على ذلك بنسبة 80% وهذا حسب مبررات عدة وهي تغيير أنواع المسارح وأيضاً اكسابهم ثروة لغوية والتفكير بأسلوب علمي وفي المقابل نفت نسبة 20% ذلك لأنه راجع إلى عدم تغيير الموضوعات داخل الصف كالعامل على تكرار نفس الدروس والأنشطة المتخذة وأيضاً حاجة أطفال الرياض إلى طرائق تدريس مشوقة ومثيرة تجذب انتباههم وترسخ المفاهيم في أذهانهم.

الجدول رقم 9: يوضح أهمية المسرح في تكوين شخصية الطفل

النسبة	التكرار	التعليق	النسبة	التكرار	الفئات
24%	6	التغلب على مشكلة الخوف	80%	20	نعم
56%	14	تنمية القدرات اللغوية			
20%	5	الخوف والارتباك من صعود المسرح	20%	5	لا
100%	25		%100	25	المجموع

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه الذي يوضح أهمية المسرح في تكوين شخصية الطفل يتبين أن نسبة 80% من المربيات أكدت أن للمسرح أهمية كبيرة في تكوين شخصيته وهذا لأنه يعمل على التغلب على مشكلة الخوف وكذلك يعمل المسرح التربوي أيضا على تنمية القدرات اللغوية للطفل وهذا ما أكده الجدول رقم 3 لكونه يعمل على تلقين اللغة السليمة للأطفال مقارنة بذلك أفادت نسبة 20% من المربيات بعد أهمية المسرح لكونه ينشر الخوف والارتباك في ذات الطفل عند صعوده للمسرح.

الجدول رقم 10: يوضح إسهام المسرح التربوي في تنمية الطاقات الإبداعية والسلوكية للأطفال

النسبة	التكرار	البدائل
48%	12	اكتشاف المواهب
32%	8	قراءة الافكار
20%	5	التعبير
100%	25	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح اسهام المسرح التربوي في تنمية الطاقات الإبداعية والسلوكية للأطفال بحيث قدرت أعلى نسبة من الإجابات أن المسرح التربوي يساهم في اكتشاف المواهب بنسبة 48% تليها نسبة من الإجابات أن المسرح التربوي يساهم في تنمية الطاقات الإبداعية والسلوكية للأطفال من خلال قراءة الأفكار بنسبة 32% مثلا تعرف المربية على ما يدور في ذهن الأطفال من خلال حركاتهم وتصرفاتهم أما بالنسبة لكون المسرح التربوي يساهم في تنمية الطاقات الإبداعية والسلوكية للأطفال من خلال التعبير فقد قدرت نسبته ب 20% فالمربية تتعرف على يجول في مخيلة الطفل من خلال ما يقوم بتمثيله وعرضه عليها ويقوم المسرح على تطوير قدرة الأطفال على التعبير.

الجدول رقم 11: يوضح اكتشاف المواهب من خلال المسرح

النسبة	التكرار	التعليق	النسبة	التكرار	الفئات
20%	5	القدرة على التواصل بينهم	84%	21	نعم
32%	8	اكتشاف القدرات الذهنية			
32%	8	اكتشاف المواهب الفنية للطفل			
16%	4	صعوبة التعرف على ميول الاطفال	16%	4	لا
100%	25		100%	25	المجموع

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه الذي يوضح اكتشاف المواهب من خلال المسرح يتضح بأن معظم المربيات أكدت بأن المواهب تكتشف من خلال المسرح بنسبة 84% وهذا حسب ما أفادت به المربيات وذلك بتشجيع المسرح التربوي على اكتساب الأطفال للقدرة على التواصل بينهم وأيضا اكتشاف القدرات الذهنية لديهم كالتخيل والابداع والملكات اللغوية وكذلك اكتشاف المواهب الفنية للطفل على عكس ذلك فقد أفادت بعض المربيات بعدم استخدام المسرح في الأنشطة التعليمية بنسبة 16% وهذا لصعوبة التعرف على ميول الأطفال من خلال المسرح التربوي.

الجدول رقم 12: يوضح كيفية نشر المسرح للوعي بين الاطفال

النسبة	التكرار	البدائل
36%	9	مسابقات
36%	9	تمثيل مسرحيات
28%	7	الانضباط
100%	25	المجموع

الجدول أعلاه يوضح كيفية نشر الوعي بين الأطفال حيث يتضح بأن أعلى نسبة قدرت ب 36% كانت تعمل على القيام بمسابقات قصد تحفيز الأطفال على نشر الوعي وكذلك كانت نسبة 36% من المربيات تقوم على تمثيل مسرحيات فقد توصلت نتائج دراسة إيمان يونس بأن تسهم العروض المسرحية باستخدام الدمى في تنمية الممارسات الاجتماعية الإيجابية لدى طفل الروضة وكذا كانت نسبة 28% من المربيات بأن نشر الوعي بين الأطفال يكون بالانضباط داخل الروضة ويكون بوضع سلم دراسي يقوم على التلقين بين المربية والطفل.

الجدول رقم 13: يوضح اسهام المسرح في البناء التدريجي لمعارف الطفل

البدائل	التكرار	النسبة
وضع برنامج سنوي	14	56%
تلقين اللغة الفصحى	11	44%
المجموع	25	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح مدى اسهام المسرح في البناء التدريجي لمعارف الطفل فقد قدرت اعلى نسبة للمربيات التي تضع برنامج سنوي بنسبة 56% لأنه يحقق عدة أهداف من أهداف المناهج التربوية كإدراج خطة سنوية تتضمن عروض مسرحية تتماشى والبرنامج السنوي وقدرت أدنى نسبة 44% للمربيات التي تعمل على تلقين اللغة العربية وتدريب الطفل على النطق السليم الواضح والأداء المعبر والإلقاء الحسن ويشري حصيلته اللغوية ويزيد تعلقه باللغة الفصحى.

الجدول رقم 14: يوضح مدى تشكيل المسرح للفجوات بين الطفل والمجتمع

الفئات	التكرار	النسبة	التعليل	التكرار	النسبة
نعم	8	32%	عدم توافق الأفكار في المجتمع	6	24%
			تكوين أفكار خاطئة	2	8%
لا	17	68%	تكوين مشاهد خيالية لا تنطبق مع الواقع	17	68%
المجموع	25	100%		25	100%

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه الذي يوضح مدى تشكيل المسرح التربوي للفجوات بين الطفل والمجتمع الذي يعيش فيه فإن أغلب المربيات نفت وجود أي فجوة بينهما بنسبة 68% وهذا راجع إلى أن القيام بتمثيل الأدوار داخل المسرح لا يشكل أي مشكلة لأن المشاهد التي تعطى للأطفال ما هي إلا خيال ولا ينطبق مع الواقع المعاش وفي المقابل أكدت نسبة 32% من المربيات وجود هذه الفجوات بين الأطفال لعدم توافق أفكار المجتمع والحياة اليومية مع ما يتلقاه داخل الروضة ومنها يكون أفكار خاطئة عن المجتمع الذي يعيش فيه.

الجدول رقم 15: يوضح مساعدة المسرح للمربية على تخطي بعض العقبات والعوائق التعليمية

الفئات	التكرار	النسبة	التعليل	التكرار	النسبة
نعم	18	72%	الإندماج	2	8%
			وسيلة ناجحة	4	16%
			نظري وتطبيقي	12	48%

16%	4	نشاط صعب	28%	7	لا
12%	3	عمل إضافي فقط			
100%	25		100%	25	المجموع

يتبين من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح مساعدة المسرح على تخطي بعض العقبات والعوائق التعليمية أن أغلب المربيات أكدت ذلك والتي قدرت نسبتها بـ 72% وهذا حسب المبررات التالية كالاندماج مع الآخرين (المربيات والأطفال) والتخلص من الانطواء والانعزال عن الآخرين وأيضا لاعتباره وسيلة ناجحة في تخطي العقبات لكونها أفضل طريقة للتقويم و يتبين هذا في الجدول رقم 18 وأيضا كونه نظري وتطبيقي في نفس الوقت لأن النظري يقوم على تلقين الحروف والأرقام وغيرها... أما التطبيقي فهو يقوم على القيام بأدوار مسرحية قصد تمثيل الدروس النظرية للتعرف عليها بشكل أسهل مقارنة بذلك فنسبة 28% من المربيات نفت مساعدة المسرح لها في تخطي العقبات والعوائق التعليمية وهذا راجع لكونه نشاطا صعبا لأنه يتطلب جهدا وهذا ما وضحه الجدول رقم 4 لكونه لا يعمل على تسهيل عمل المربية وتعتبره بعض المربيات عملا إضافيا فقط قصد الترويح عن نفسية الأطفال

الجدول رقم 16: يوضح نشر المسرح للامبالاة في الوسط التعليمي

النسبة	التكرار	التعليق	النسبة	التكرار	الفئات
20%	5	عدم وضع قوانين	32%	8	نعم
12%	3	عدم الاهتمام بالأطفال			
44%	11	التركيز	68%	17	لا
24%	6	القدرة على الاستيعاب			
100%	25		100%	25	المجموع

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه الذي يوضح نشر المسرح للامبالاة في الوسط حيث قدرت نسبة المربيات التي تؤمن بأن المسرح لا ينشر اللامبالاة في الوسط التعليمي بنسبة 68% وهذا يعود إلى تركيز الأطفال على الأعمال التي تقوم بها المربية والسلوكات التي تؤديها داخل الروضة وأيضا حرصها على تقليد الأطفال لها وكذلك قدرتهم على استيعاب ما تقدمه المربيات داخل الصف من دروس وأعمال وفي المقابل أكدت نسبة 32% من المربيات بأن المسرح ينشر اللامبالاة في الوسط التعليمي فالبعض أفادت بعدم وجود قوانين تعمل على ضبط سلوكات الأطفال (نتركه يلعب على حريته) وأيضا عدم الاهتمام بالأطفال أي أن المربية تعود على نفس نمط حياته اليومية لا يوجد فيها أي تغيير سواء السلوكية أو التعليمية

الجدول رقم 17: يوضح إعاقة المسرح لتواصل المربية مع الاطفال

النسبة	التكرار	التعليق	النسبة	التكرار	الفئات
24%	6	صعوبة تلقيه	40%	10	نعم
16%	4	عدم توفر الإمكانيات المناسبة			
32%	8	يسهل عمل المربية	60%	15	لا
28%	7	يحسن مستوى الاطفال			
100%	25		100%	25	المجموع

يتبين من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح إعاقة المسرح لتواصل المربية مع الأطفال حيث نفت المربيات وجود إعاقة في التواصل بنسبة 60% وهذا حسب تصريحهن لكونه يعمل على تسهيل عمل المربية وكذلك لأنه يقوم على تحسين المستوى التعليمي للأطفال خاصة مع الذين لا يتقنون القراءة ولا يحسنون التصرف مقارنة بذلك فقد كانت نسبة 40% من المربيات أفادت بوجود إعاقات في تواصل المربيات مع الأطفال لكون أهما تجد صعوبة في تلقيه وخاصة مع (فئات خاصة كالتقيل و.....) وأيضا لعدم توفر الإمكانيات المناسبة لهذا النشاط.

الجدول رقم 18: يوضح صعوبة تقويم الطفل من خلال المسرح

النسبة	التكرار	التعليق	النسبة	التكرار	الفئات
20%	5	الخوف عند صعود المسرح	36%	9	نعم
16%	4	عدم القدرة على المواجهة			
36%	9	اثبات مدى نجاح المنهاج	64%	16	لا
28%	7	أفضل طريقة للتقويم			
100%	25		100%	25	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح صعوبة تقويم الطفل من خلال المسرح حيث قدرت إجابة المربيات وهذا ب لا فقدت النسبة ب 64% وذلك حسب مبررات المبحوثات منها اثبات مدى نجاح المنهاج وأيضا تعتبر طريقة المسرح التربوي أفضل طريقة للتقويم وفي المقابل نجد أن نسبة 36% من المربيات تخشى من تقويم الطفل من خلال المسرح فلا تعتمد على هذه الطريقة وهذا لكون المسرح يؤدي إلى خوف الأطفال عند الصعود للمسرح وأيضا عدم القدرة على مواجهة الأفراد (الجمهور).

رقم 19: يوضح رأي المربيات للمسرح كعمل فني يتعامل مع اهتمامات الأطفال وقضاياهم

النسبة	التكرار	البدائل
76%	19	سلوك إيجابي
28%	7	سلوك سلبي
100%	25	المجموع

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه الذي يوضح رأي المربيات في المسرح كعمل فني يتعامل مع اهتمامات الأطفال وقضاياهم حيث أكدت معظم المربيات والتي قدرت نسبتهم ب 76% بأنه يعتبر سلوك إيجابي وفي المقابل أفادت بعض المربيات بنفي ذلك بنسبة 28% بأنه سلوك سلبي.

الجدول رقم 20: يوضح مدى اعتبار المسرح مقوي لسلوك الانتباه والملاحظة لدى الطفل

النسبة	التكرار	البدائل
60%	15	تنمية حب الاستطلاع
40%	10	تقوية سلوك الانتباه
100%	25	المجموع

يتبين من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح اعتبار المسرح مقوي لسلوك الانتباه والملاحظة لدى الطفل حيث أكدت نسبة 60% من المربيات لاعتبار أن المسرح يعمل على تقوية سلوك الانتباه عند الأطفال لكونه يعمل على تنمية حب الاستطلاع لدى الأطفال والاكتشاف وحب التعرف على ما هو خلف الشخصيات الأخرى اما في المقابل فكانت بنسبة 40% من المربيات أشارت إلى أن المسرح يعمل على تقوية سلوك الانتباه والملاحظة لدى الأطفال.

نتائج الدراسة:

4. مناقشة نتائج التساؤل الأول:

ما تمثلات مربيات رياض الأطفال بمدينة ورقلة نحو المسرح التربوي؟

من خلال المعطيات والبيانات التي توصلت إليها الدراسة يمكن القول أن أغلبية المبحوثات يتمثلون بالمسرح التربوي للطفل بمدينة ورقلة باعتبار أنه يمكن أن يكون كوسيلة تعليمية باستخدامه في الأنشطة التعليمية كالحروف والأرقام

بنسبة 40% وأيضا التربية الأخلاقية بنسبة... وكذا التغلب على الخوف والصدق والأمانة بنسبة 16% وهذا راجع الى تسهيله للعملية التربوية وأيضا حسب رأي المبحوثات التي أفادت بذلك لفهمها هؤلاء الأطفال وتحقيق الكفاءات التربوية التي تستطيع بدورها تنمية الأطفال من خلال المسرح الذي بدوره يعمل على تلقين اللغة بنسبة 76% عند الأطفال خاصة حفظ القرآن الكريم وأيضا الممارسات التربوية كالكتابة... الخ, وخاصة تنشيط الجانب المعرفي عندهم بنسبة 80% من خلال التفكير بأسلوب علمي واكسابهم ثروة لغوية مميزة منذ السنوات الاولى, وفي الوقت ذاته كان هناك جانب اخر يرى بأن المسرح مجرد عمل ترفيهي بنسبة 32% كونها تستغني على الجانب التعليمي وتركز على الجانب الترفيهي حيث يقوم فيه الأطفال بعروض بغية التغلب على الخوف وكذا تغيير وتعديل بعض السلوكيات لديهم وأيضا أفادت نسبة 68% بأنه لا يمثل مجرد عمل ترفيهي وإنما تكوين للجانب المعرفي للطفل وكذلك يعمل على تنشئته اجتماعيا وصرحت المبحوثات أيضا باعتبار المسرح مقوي لسلوك الانتباه والملاحظة لدى الطفل بنسبة 60% لتنمية حب الاستطلاع عند الأطفال ونسبة 40% لتقوية سلوك الانتباه وهو ما يتماشى مع دراسة جبرائيل بشارة ومنال أحمد سلطان باعتبار هذه الفترة من عمر الطفل تمثل 90% من عملية التربية والطفل في هذه المرحلة أشد ميالا لمحاكاة والتقليد لذا فهو يمثل القصص التي يسمعونها من الناس الذين يستغرب أعمالهم وأشكالهم وهو يمثل في محاكاته كل ما يرى ويسمع.¹

5. مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

كيف يتم تطبيق هذا المسرح من قبل المربيات في رياض الأطفال بمدينة بورقلة؟

أما بالنسبة للتساؤل التالي فقد بينت كيفية تطبيق المسرح من قبل المربيات فقد توصلت النتائج إلى أنه يساهم في البناء التدريجي للطفل من خلال وضع برنامج سنوي بنسبة 56% يتلاءم مع المعايير الاجتماعية والتعليمية للطفل وكذلك تلقين اللغة الفصحى السليمة بنسبة 44% وهذا راجع إلى التعود على استخدام هذه الوسيلة وكذلك ينشر الوعي بين الأطفال بالعمل على افتعال مسابقات بنسبة 36% وتعليمهم الفن المسرحي بنسبة 36% باعتبار سلوك إيجابي الذي بدوره سيقوم على ضبط السلوكيات والعادات عندهم وأيضا يطبق المسرح كوسيلة لتطبيق المنهاج التعليمي بنسبة 80% وأيضا يساعدهم على تفرغ السلوكيات النفسية والاجتماعية والانفعالية تنمية الطاقات الإبداعية بنسبة 92% وخاصة الأطفال المتوحدين وأيضا كثيري الحركة . وهو ما يتماشى مع دراسة إيمان يونس تساهم العروض المسرحية باستخدام الدمى في تنمية الممارسات الاجتماعية الإيجابية

¹ جبرائيل بشارة، منال أحمد سلطان، أثر مسرح العرائس في غرس بعض القيم التربوية لدى الأطفال، دراسة ميدانية على تلاميذ الصف الأول بمرحلة التعليم الأساسي، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد 2، العدد 34، بمدينة اللاذقية تاريخ الإيداع 7_5_2012 ص 151

لدى طفل الروضة وكذلك وضوح أهداف البرنامج الذي عمل على اكساب الأطفال الممارسات الاجتماعية الإيجابية¹.

6. مناقشة نتائج التساؤل الثالث:

ما هي معوقات اعتماد المسرح التربوي كوسيلة تعليمية في رياض الأطفال بمدينة ورقلة؟

أشارت المبحوثات إلى أنه لا توجد معوقات تعترض عمل المربية للمسرح لكون أن له دور كبير في تخطي العقبات والعوائق التعليمية وهذا بنسبة 72% لاعتباره وسيلة ناجحة وأيضاً لكونه عمل نظري وتطبيقي في نفس الوقت وأشارت كذلك إلى أنه لا يخلق فجوات بين الطفل والمجتمع الذي يعيش فيه بنسبة 68% لكونه يقوم على تكوين أفكار خاطئة ولا أساس لها في خلق هذه الفجوات أما بالنسبة لكون المسرح يعيق تواصل المربية بالأطفال فبالعكس كانت نسبة نفي المربيات لذلك ب60% فهو يسهل عملها ويحسن من مستوى الأطفال وهو ما أكدته الجدول رقم 17 وكذلك تخشى من تقويم الطفل من خلال المسرح فلا تعتمد على هذه الطريقة وهذا لكون المسرح يؤدي إلى خوف الأطفال عند الصعود للمسرح.

7. النتيجة العامة:

نستنتج أن المسرح التربوي للطفل له أهمية كبيرة في تحسين المستوى التعليمي للطفل ويشير إلى أهمية التلقي كعملية تواصلية بين المربية والطفل فيمكن القول أن المربية هي أساس التقويم هنا لأنها تخطط وتطبق الأساليب التعليمية على شكل مسرح تربوي لبناء معارف الأطفال.

— المسرح التربوي يساهم في تنمية الممارسات الاجتماعية الإيجابية لدى أطفال الروضة

— يساهم في تفاعل الأطفال مع المسرح أكثر من الأنشطة التعليمية القديمة

ومنه فإن المربيات يتمثلون للمسرح التربوي لكونه يساعدهم في العملية التعليمية وكذا لأن المسرح يقوم على تطبيق الأنشطة على شكل مسرح تربوي ليتلاءم والمنهاج الدراسي الذي تخططه المربية حيث يعمل المسرح على نشر الوعي بين الأطفال فضلاً عن

¹إيمان يونس إبراهيم العبادي، فاعلية عروض مسرحية باستخدام الدمى في تنمية الممارسات الاجتماعية الإيجابية لدى طفل الروضة، الجامعة المستنصرية مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل 2019 ص 1156

ذلك فإن للمسرح آثار تربوية لا تخفى على مبصر واع يدرك أهمية النشاط التربوي خاصة المربيات، والتي تعد المسرح تلك الوسيلة الناجحة لإتمام عملها، وفق برامج هادفة تخطط لها مؤسسات التعليم تخطيطاً مدروس الجوانب المتكاملة، التي تسعى جاهدة لتكوين شخصية أبناء الرياض بصقل مهاراتهم، عن طريق تنمية ملكاتهم وقدراتهم بشتى وسائل رفع قدراتهم المعنوية، تعزيزاً لمبدأ الشجاعة الأدبية ويعد المسرح التربوي السبيل الأمثل لعلاج الخجل، والانزواء بعيداً عن الآخرين خوفاً من تعليقات الأقران السالبة أحياناً.

الختامة

الخاتمة:

وفي الختام يمكن القول أن مريبات رياض الأطفال بورقلة تسعى جاهدة إلى تحسين العملية التعليمية بالرغم من نقص الوسائل والامكانيات وهذا بالنظر إلى ما يتناسب مع قدرات الأطفال

وبناء على ما تحصلت عليه الدراسة من نتائج يمكن القول أن المسرح التربوي ما هو إلا وسيلة تربوية تعليمية تلقينية تقوم على توجيه وارشاد الأطفال إلى الدرب الصحيح وهذا باعتباره فن مسرحي يقضي على بعض المظاهر السلوكية والنفسية عند بعض الطلاب، مثل الخجل والخوف والارتباط والانطواء النفسي، فيعمل على إزالتها من خلال اشتراك الطالب في العروض المسرحية ومشاهدتها والتعود على مقابلة الجمهور دون خوف أو خجل وأيضاً يتيح المسرح التربوي للطفل التعرف على هذا الفن وقواعده ومبادئه واكتساب خبرات جديدة في التمثيل بشكل عام والتلقين بشكل خاص.

لأن دروسه لا تلقن بالكتب بطريقة مرهقة أو في المنزل بطريقة مملة، بل بالحركة المنظورة التي تبعث الحماس وتصل مباشرة إلى قلوب الأطفال التي تسعى جاهدة لتكوين شخصية أبناء المدارس بصقل مهاراتهم، عن طريق تنمية ملكاتهم وقدراتهم بشتى وسائل رفع قدراتهم المعنوية، تعزيزاً لمبدأ الشجاعة الأدبية، السبيل الأمثل لعلاج الخجل، والانزواء بعيداً عن الآخرين خوفاً من تعليقات الأقران السالبة أحياناً، حيث يسوده الرهبة، والتخوف. يمكن اقتراح توصيات مثل:

ـ الاهتمام بالجانب المسرحي في الروضات

ـ توفير وسائل وأجهزة تساهم في إعطاء مسرح تربوي راقي

ـ رد الاعتبار للمسرح داخل الروضة باعتباره وسيلة تعليمية تدخل ضمن أساليب تطبيق البرنامج الدراسي إنتاج أعمال مسرحية خاصة بعالم الطفل.

ويمكن طرح بعض النقاط التي يمكن أن تكون بداية لمواضيع جديدة وهي:

✓ إجراء دراسة حول موضوع تمثلات المربيات نحو المسرح التربوي لمعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

✓ إجراء دراسة حول موضوع تمثلات المربيات الطفولة المسعفة حول المسرح التربوي للطفل

✓ إجراء بحوث ودراسات حول واقع مسرح الطفل في الجزائر

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

القرآن الكريم والقواميس:

1. سورة الروم، الآية 15، رواية ورش

2. المنجد الاعدادي، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط1، 1987،

3. ابن منظور، لسان العرب، مجلد الأول.

مراجع باللغة العربية:

4. احسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، الطبعة الثانية، 2010، دار وائل للنشر، عمان.

5. بشارة جبرائيل، منال أحمد سلطان، أثر مسرح العرائس في غرس القيم التربوية لدى الأطفال، دراسة ميدانية على تلاميذ الصف الأول بمرحلة التعليم الأساسي، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد 2، العدد 34، بمدينة اللاذقية تاريخ الإيداع 2012_5_7

6. بغدادي خيرة، بن قويدر عاشور، تمثلات الأسرة الجزائرية للمجال الاجتماعي الحضري وعلاقتها بتشكيل الهوية، دراسة حالة لعينة من الأسر الورقالية بحي النصر الجديد بورقلة، جامعة ورقلة (الجزائر).

7. بوب ماتيز، ليز روس، الدليل العلمي لمنهج البحث في العلوم الاجتماعية، ترجمة: محمد الجوهري القاهرة، دار الكتب المصرية، 2016.

8. جلولي العيد، النص الأدبي للأطفال في الجزائر، دراسة تاريخية فنية في فنونه وموضوعاته، مديرية الثقافة، ورقلة، الجزائر، 2003.

9. زرواتي رشيد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية - أسس علمية وتدريبية، الجزائر، دار الكتاب الحديث، 2004.

10. زيدان محمد مصطفى، الكفاية الإنتاجية للمدرسة، دار الشروق، جدة 1981.

11. كيران جازية، محاضرات في منهجية الطلاب علم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2016.

12. سبعون سعيد، الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، الطبعة 2، دار القصبة، الجزائر، 2012.

13. سلوى مرتضى، المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة مجلة الطفولة العربية المجلد الثاني العدد 5، 2007_02_08

14. عبد الهادي محمد، المسرح الموجه الى الطفل، مجلة البحوث والدراسات، العدد 12، جوان 2005
15. عطية طارق جمال الدين ومحمد السيد حلاوة، مدخل إلى مسرح الطفل، سلسلة الرعاية الثقافية للطفل، مؤسسة طيبة للنشر.
16. عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 1999.
17. عطية عبد الحميد، مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، 2002.
18. عمامرة رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
19. موريس انجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، تر بوزيد صحراوي وآخرون، الطبعة 2، دار القصبه للنشر، 2004_2006
20. ايمان يونس إبراهيم العبادي، فاعلية عروض مسرحية باستخدام الدمى في تنمية الممارسات الاجتماعية الإيجابية لدى طفل الروضة، الجامعة المستنصرية مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل 2019
- الكتب الأجنبية:
21. Denus Jodlet Les représentations sociales ,phénomène ,concept et théorie in psychologie
22. Goffman Erivng, The Présentation of the Self in Everyday Life, New York ,1959 Anchor Book. Page 249-255
- مواقع الكترونية:
23. <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B1%D9%81%D9%86%D8%BA%D8%BA%D9%88%D9%81%D9%85%D8%A7%D9%86>
24. <https://www.facebook.com/159453324242241/posts/166900020164238/>
25. <https://www.scad.gov.ae/MethodologyDocument> دليل المعاينة الإحصائية، مركز الإحصاء، أدلة المنهجية والجودة، دليل رقم 1
26. <http://www.arabicstat.com/board/archive/index.php?t-288.html>

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

نحن طلبة في علم الاجتماع التربوي بصدد تحضير مذكرة نهاية مرحلة الماستر تحت عنوان تمثلات معلمات رياض الأطفال نحو المسرح التربوي للطفل، نرجو منكم أن تفضلوا بالإجابة عن الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة وذلك بالتوضيح أكثر إن تطلب الأمر ذلك. على أن يكون المجيب على هذه الاستمارة المعني فقط.

ملاحظة: تأكدي المربية أن كل ما يرد في هذه الاستمارة من معلومات سيقى سرى ولن يستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

الأستاذة المشرفة :

جابر مليكة

الطالبة:

بوعرعار مروى

السنة الجامعية: 2020 - 2021

1. كيف تستخدم المسرح كوسيلة تعليمية؟

.....
.....
.....

2. هل تركزين على المسرح أكثر من الأنشطة الأخرى؟

.....
.....
.....

3. هل يعمل المسرح على تلقين اللغة عند الأطفال؟

.....
.....
.....

4. هل يسهل المسرح التربوي على الطفل استيعاب المنهاج؟

.....
.....
.....

5. هل يمثل المسرح مجرد عمل ترفيهي للطفل فقط؟

.....
.....
.....

6. هل يعمل المسرح على تغيير بعض العادات لدى الأطفال؟

.....
.....
.....

7. هل يساعدهم المسرح التربوي على تفرغ السلوكات النفسية والاجتماعية والانفعالية؟

.....
.....
.....

8. هل يعمل المسرح على تنشيط الجانب المعرفي لدى الأطفال؟

.....
.....
.....

9. هل للمسرح أهمية في تكوين شخصية الطفل؟

.....
.....
.....

10. كيف يؤدي المسرح التربوي إلى تنمية الطاقات الإبداعية والسلوكية للأطفال؟

.....
.....
.....

11. هل تكتشف المواهب من خلال المسرح؟

.....
.....
.....

12. كيف ينشر الوعي بين الأطفال؟

.....
.....
.....

13. كيف يساهم المسرح في البناء التدريجي لمعارف الطفل؟

.....
.....
.....

14. هل يشكل المسرح فجوات بين الطفل والمجتمع الذي يعيش فيه؟

.....
.....
.....

15. هل يساعدك المسرح على تخطي بعض العقبات والعوائق التعليمية؟

.....
.....
.....

16. هل ينشر المسرح الالمبالاة في الوسط التعليمي؟

.....
.....

17. هل المسرح يعيق تواصل المربية بالأطفال؟

.....
.....
.....

18. بالنسبة لك هل تقويم الطفل صعب من خلال المسرح؟

.....
.....
.....

19. ما رأيك في المسرح كعمل فني يتعامل مع اهتمامات الأطفال وقضاياهم؟

.....
.....
.....

20. كيف تعتبرين المسرح مقوي لسلوك الانتباه والملاحظة لدى الطفل؟

.....
.....
.....

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة المعنونة بتمثلات مريبات رياض الأطفال نحو المسرح التربوي للطفل الى معرفة مدى تطبيق المسرح كوسيلة تعليمية من خلال المريبات وقد تمحورت الدراسة حول تساؤل رئيسي وهو:

ما طبيعة تمثلات معلمات رياض الأطفال نحو المسرح التربوي للطفل؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

بمدينة ورقلة نحو المسرح التربوي؟ ما تمثلات مريبات رياض الأطفال

كيف يتم تطبيق هذا المسرح من قبل المريبات في رياض الأطفال بمدينة ورقلة؟

ما هي معوقات اعتماد المسرح التربوي كوسيلة تعليمية في رياض الأطفال بمدينة ورقلة؟

وقد شملت الدراسة على عينة مكونة من مبحوثة من مدينة ورقلة وقد تم اختيارهم عن طريق عينة كرة الثلج

ولإجراء هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي بغية وصف وتحليل الظاهرة

وللإجابة على تساؤلات الدراسة اعتمدنا على تقنية الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثات، حيث قسمت الدراسة إلى جانب منهجي وجانب تطبيقي الذي تم فيه التحقق من صحة التساؤلات.

وقد توصلت الدراسة النتيجة العامة التالية أن مريبات رياض الأطفال يتمثلون بالمسرح التربوي بمدينة ورقلة لكونه يعمل على تسهيل العملية التعليمية

وأيضاً المسرح التربوي يساهم في تنمية الممارسات الاجتماعية الإيجابية لدى أطفال الروضة، كما يساهم في تفاعل الأطفال مع المسرح أكثر من الأنشطة التعليمية القديمة

الكلمات المفتاحية: المسرح، المسرح التربوي، رياض الأطفال

Abstract

The purpose of the present study, entitled "Representations of kindergarten teachers in the use of educational drama for children", is to investigate the extent of the application of drama as a learning tool. The study focused on a main question:

What is the nature of the representations of kindergarten teachers towards the educational theater of the child?

To answer this question, a set of sub-questions were asked, namely:

How is educational drama represented in kindergartens in the city of Ouargla?

How is this theater applied by the teachers in the kindergartens in Ouargla?

What are the obstacles to adopting educational theater as an educational method in kindergartens in Ouargla?

The study included a sample consisting of female respondents from the city of Ouargla, and they were chosen by means of a snowball sample

To conduct this study, a descriptive approach was used to describe and analyze the phenomenon

To answer the research questions, we relied on the questionnaire technique to collect data from the respondents. The study was divided into a methodological part and a practical part in which the questions were validated.

The study found the following general result: that kindergarten educators rely on educational drama in the city of Ouargla because it is efficient in facilitating the learning process.

Also, educational theater contributes to the development of positive social practices among kindergarten children. It also contributes to children's interaction with drama more than the old educational activities.

Key words: drama, educational theater, kindergarten